

Distr.  
GENERALA/51/654  
S/1996/909  
4 November 1996  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISHمجلس الأمن

السنة الحادية والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون

البند ٣٩ من جدول الأعمال

الحالة في أفغانستان وآثارهاعلى السلم والأمن الدوليين

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٤ تشرين الثاني/نوفمبر  
١٩٩٦ موجهتان من وزير خارجية أفغانستان بالنيابة إلى  
الأمين العام ورئيس مجلس الأمن

إحافا برسالتي المؤرخة ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ (A/51/527-S/1996/863) أتشرف بأن أوجه  
إنتباهكم على سبيل الاستعجال إلى ما يلي:

لقد قامت دولة أفغانستان الإسلامية، منذ بداية النزاع في العاصمة، كابول، وبعض المحافظات  
الأخرى في البلد عام ١٩٩٤، بإرسال رسائل عديدة موجهة إليكم بشأن أحد الأسباب الرئيسية الكامنة وراء  
استمرار النزاع في أفغانستان، وقد عممت جميع تلك الرسائل بناء على طلب حكومة أفغانستان بوصفها  
وثائق إما لمجلس الأمن أو للجمعية العامة.

ومن الجدير بالذكر أن الفكرة المشتركة في هذه الرسائل كانت دوما هي تسليط الضوء على تدخل  
الدوائر الباكستانية، وخصوصا المخابرات العسكرية، ومشاركة هذه المخابرات مباشرة في النزاع الدائر في  
أفغانستان وهو ما لم تحددته الأمم المتحدة بصورة صريحة حتى الآن. وقد بررت بعض سلطات الأمم  
المتحدة هذا الإهمال بدعوى "عدم توفر أدلة ملموسة". وقد ثبت أن هذه الملاحظة أدت إلى نتائج عكسية  
تماما بالنسبة لجهود الأمم المتحدة الرامية إلى وقف التدخل الباكستاني. ولم تستطع التقارير العديدة التي  
تقدمت بها دولة أفغانستان الإسلامية، والتي تقول بأنها تحتجز لديها العديد من العناصر الباكستانية التي  
أسرتها، أن تحظى بالتأييد في الأمم المتحدة. فضلا عن ذلك، قوبلت بنفس الاستجابة طلبات إيضاح بعثة  
لتقصي الحقائق في أفغانستان للتحقيق في الأخبار المتعلقة بتدخل باكستان.

وعلى أي حال، فقد حظي بالارتياح والتقدير في جميع أنحاء العالم القرار الذي اتخذته مجلس الأمن  
مؤخرا بالإجماع وهو القرار ١٠٧٦ (١٩٩٦) المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ وأشار فيه المجلس لأول  
مرة في الفقرة ٣ منه إلى "تدخل الأفراد العسكريين الأجانب" في أفغانستان.

..../

061196

051196

051196

96-30329



واليوم، يمثل الوصف السابق كشفا كبيرا في سر طويل العهد. فللمرة الأولى، تستطيع دولة أفغانستان الإسلامية أن تشير إلى ظهور "أدلة ملموسة" على المشاركة الفعلية والمادية من جانب جنود باكستانيين مسلحين أسروا خلال هجوم طالبان الأخير على العاصمة كابول. فقد قام صحفي مستقل، وهو ادوارد بارنيس، بعد الذهاب إلى وادي بانشير بإجراء مقابلة مع جنود باكستانيين أسرى في السجن. وهذه المقابلة، التي نشرت مع صور فوتوغرافية في مجلة تايم، في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ (انظر المرفق)، بينت، في جملة أمور، أن الصحفي قابل، من بين ٦٢ أسيرا باكستانيا، جنديين باكستانيين أسيرين. وأحدهما هو خالد محمد ظي، وعمره ٢٢ سنة، والذي وصف نفسه بأنه عضو في الوحدة الإسلامية الباكستانية شبه العسكرية، التي تتخذ مقرها في كلتي تشاوني في ولاية البنجاب الباكستانية. ويقول إن "وحدته كانت تحت سيطرة" المخابرات الباكستانية العسكرية وأن مهمته، كما شرحت له ولـ ١٠٠٠ مقاتل باكستاني آخر دخلوا أفغانستان خلال الشهرين الماضيين، هي "أن يذهب كمقاتل وأن يرتفع إلى مركز عال من النفوذ". وذكر خالد محمد ظي أيضا "أنه نقل عبر الحدود بمركبات عسكرية باكستانية، وأنه تلقى فور وصوله إلى كابول أوامر وأموالا من ضباط باكستانيين كبار في كابول في ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦" وأضاف قائلا إنه أسر في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ بالقرب من ممر سالانغ.

هناك عشرات من التقارير الموثوقة التي تقول إن طالبان تمنع المراسلين الأجانب من زيارة خطوط جبهة طالبان حول كابول. ومعلوماتنا هي أن سبب هذا المنع هو الخوف من اكتشاف المعدات العسكرية الباكستانية التي قام بوزعها باكستانيون يقاتلون ضد قوات الحكومة.

إنني باسم الأمة الأفغانية الضحية التي آن الأوان لأن يلقى صراخها آذانا صاغية، أقدم "الدليل الملموس" المذكور أعلاه، من خلالكم، إلى الأمم المتحدة كبريق أمل لأعضاء صغار مضطهدين معذبين في هذه الأسرة العالمية ويتوقعون مخلصين ما يلي:

١ - أن يقرر مجلس الأمن أن هناك انتهاكا للسلام وعملا من أعمال العدوان ارتكبه باكستان ضد أفغانستان وأن يقرر التدابير التي يجب أن تتخذ ضد المعتدين وفقا لأحكام المادة ٣٩ من الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وذلك استنادا إلى التحقيقات والتقارير المقدمة من مراسلين مستقلين فيما يتعلق بوجود تورط عسكري مباشر في أفغانستان، من جانب باكستان ووفقا للنتائج التي توصلت بعثة الأمم المتحدة الخاصة في أفغانستان، التي طلب منها مجلس الأمن في الفقرة ١٣ من القرار ١٠٧٦ (١٩٩٦) أن تقدم تقريرا عن الحالة السياسية والعسكرية والإنسانية في أفغانستان.

٢ - ومن أجل تحقيق ما ذكر أعلاه، ينتظر أن يقوم الدكتور نوربرت هول، رئيس بعثة الأمم المتحدة الخاصة في أفغانستان، على الفور بتفقد المنطقة ثم يدرج في تقريره إلى مجلس الأمن وإلى الجمعية العامة محصلة تحقيقاته والنتائج التي يخلص إليها فيما يتعلق بالأفراد العسكريين الباكستانيين الذين أسرتهم القوات المسلحة لدولة أفغانستان الإسلامية؛ الأمر الذي يشكل نقطة تحول في تحديد السبب الحقيقي لاستمرار النزاع في أفغانستان.

إن دولة أفغانستان الإسلامية تؤمن بأن القيام بما ذكر أعلاه سيؤدي إلى الكشف عن عامل ما زال يشكل عنصرا رئيسيا وراء استمرار النزاع وسفك الدماء في البلد وكان عائقا لجهود الأمم المتحدة وجهود منظمة المؤتمر الإسلامي الرامية إلى إعادة السلام والاستقرار التام إلى أفغانستان التي مزقتها الحرب.

وريشما يتم ذلك فإن الحقيقة المشار إليها أعلاه تثبت أن مجموعة ميليشيات الطالبان استولت على العاصمة، كابول، واستولت قبلها على بعض المحافظات الأخرى من خلال المشاركة العسكرية المباشرة من جانب باكستان. وبناء على ذلك، لا يجوز وفقا للقواعد المعترف بها دوليا أن يكون لطالبان هوية معترف بها فيما عدا كونها مجموعة من المرتزقة ونتاجا للتدخل الأجنبي، ومن ثم لا يجوز أن تعامل بطريقة توحى بأنها موضع قبول من جانب المجتمع العالمي.

وأود أيضا أن أوجه انتباهكم إلى أن مرتزقة طالبان ليس لهم طابع تمثيلي. فهم يواجهون حركة مقاومة جماهيرية في البلد. وعلى أي حال، دأبت مختلف شخصيات طالبان على الإعراب عن موقفهم الراض لعملية السلام التي تتبناها الأمم المتحدة. لا وجود لحكومة الطالبان. فكثيرا ما تواجه تصريحات بعض شخصياتهم بالإنكار، أو على الأقل بعدم الإقرار، من جانب شخصيات طالبانية أخرى.

وبالإضافة إلى الانتهاك الجسيم والمنتظم لحقوق الإنسان من جانب طالبان، لا سيما حقوق المرأة، دأب العديد من شخصياتهم على الرفض الصريح لمبادئ الديمقراطية، بما في ذلك حق الانتخاب، بوصفها معارضة لايدولوجيتهم (انظر: مجلة "المجلة" الصادرة بالعربية، عدد ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦).

أكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة وضميمتها، بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن والجمعية العامة في إطار البند ٣٩.

وأود أن أعرب لكم عن امتناني لما تبدونه من رغبة شديدة في استعادة السلام والاستقرار الكاملين في أفغانستان.

(توقيع) عبد الرحمن غفورازي  
وزير الخارجية بالنيابة

Article published in Time on 4 November 1996

WORLD

# Friends of the Taliban

## As fighting nears Kabul, two POWs tell TIME that Pakistan sent soldiers to help the extreme Islamists

By EDWARD BARNES PANJSHIR VALLEY

**T**HE 26 MEN SIT IN GRIM ISOLATION, huddled in a darkened cell of a former Soviet-built prison deep in northern Afghanistan's Panjshir Valley. They are sequestered from nearly 600 other prisoners, but even if they were allowed to mingle, they would still stand apart. The style of their clothes, the color of their skin, their very language mark them as outsiders. They are not Afghans. They are Pakistanis, captured while fighting against the forces of the Afghan government that was driven from the capital five weeks ago by the group of Islamic fighters known as the Taliban. The presence of these foreign supporters of the Taliban, claim officials at the prison, is hard proof that Pakistan, a U.S. ally, has arrogated for itself a more extensive role in Afghanistan's war than has ever been acknowledged.

Even before the Taliban's victorious drive on Kabul, the ousted government had long insisted that the student-led band of Muslim warriors were actively backed by Pakistan's Inter-Services Intelligence Agency (ISI) and by some members of the country's powerful military. The motive: gaining some influence over a neighbor with whom it shares a long and exceeding-

ly porous border. Prime Minister Benazir Bhutto has denied any involvement, but in late September, Naseerullah Babar, Pakistan's Interior Minister, flew to Afghanistan to work out a settlement between the Taliban and the most powerful of the Afghan warlords. While that seemed to support suspicions, the stories told by several of the prisoners in the Panjshir, if true, would constitute the first direct evidence that Islamabad's involvement with the war-riven nation to the west extends to recruiting Pakistanis and paying them to fight alongside the Taliban.



IN JAIL: Pakistanis Zahid, left, and Zai acknowledged their mission

Khalid Mohammed Zai, 22, was a member of an Islamic paramilitary unit, based in Kuly Chawni in Pakistan's Punjab province. He says his unit was under the control of the ISI, and his mission, as it was explained to him and 1,000 other Pakistani fighters he says entered Afghan-

istan during the past two months, was to "go as a fighter and rise to a high position of influence." He was transported across the border by Pakistani military vehicles and, once in Kabul, received orders and money from the senior Pakistani officer in Kabul, a man named Naser. Zai was in the forefront of the Taliban troops who swept into Kabul on Sept. 27 and pushed the armies of Ahmad Shah Massoud, the for-

mer government's army commander, into the hills surrounding the capital. Zai was captured Oct. 13 near the Salang Pass, the high-water mark of the Taliban effort to drive Massoud's forces from the region. The campaign turned disastrous when Massoud retreated until the Taliban had stretched their lines dangerously thin. Then the Lion of Panjshir turned and abruptly struck at their flanks, a tactic he had used many times against the Soviets.

The momentum of this counterattack carried Massoud's forces through the village of Charikar, where Mohammed Zahid Pashtun, 26, another Pakistani fighter, was stationed. A devout Muslim and former engineering student, Zahid says he signed up for combat duty with a Pakistani intelligence officer and was given 40 days of training. He eventually reached Charikar, where Afghan civilians, who initially welcomed the Taliban, revolted after just 11 days of repressive rule, outraged by a draconian regime that bars women from working outside the home. Also outlawed are movies, music and chess. Captured, he now says he regrets his role. "I heard and saw how the Taliban treated people. If I get home again, I will tell people that the Taliban are not true Islam."

While Massoud is eager to drive them out, the Taliban have sworn they will not leave Kabul. Massoud, an ethnic Tajik, is aided by the Taliban's plummeting popularity, but the key to his offensive is his tenuous alliance with Abdul Rashid Dostum, a powerful Uzbek warlord, who is with Massoud's forces battling the Taliban near Kabul. The tribal nature of the conflict has always complicated the fighting. Last week the Taliban, mostly ethnic Pashtun, were going house to house in Kabul in search of Tajiks and Uzbeks. Pakistan's meddling can only worsen the hostilities, and the lines of refugees will stretch deep into the winter. —With reporting by Meenakshi Ganguly/  
New Delhi and Lewis M. Simons/Washington